



صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

عظمة وقدرة الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

خلقنا الله عز لنا في هذا الزمان والمكان . الناس في هذا الزمان يجب أن لا يعتقدوا أننا وصلنا إلى الوجود بأنفسنا . الله عز وجل ليس له حدود لعدد مخلوقاته . لا أحد سوى الله يستطيع أن يعرف علم الله . إنه ضخم بحيث يتحير عقل البشر . ليست حيرة ولكن عقول الناس لا يمكن أن تصل إلى ذلك . هناك حدود تصل إلى مكان ما والعقل يمكن أن يصل فقط إلى ذلك الحد .

خلق الله هذا الكون . الكفار الذين يتصرفون وكأنهم حقيقة أذكيا ليس لديهم عقل وفهم .

وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ

" وكل شيء عنده بمقدار " . كل شيء خلقه الله متقن . وقد خلق كل شيء بناء على حساب ومعرفة . حساب الكون الذي نحن فيه مختلف بالمقارنة مع عالم آخر خلقه الله . في الحقيقة ، يمكن أن يكون العكس . لذلك يقولون أشياء مثل ، " قمنا بكل حساباتنا ، وجدنا حلا لهذا ، نحن نحل سرها ، وما إلى ذلك " . ولكن لا يمكنك إيجاد حلا لها . أولئك الذين يقولون ذلك هم جهلة . لا يمكنك أن تفعل أي شيء . علمك ليس حتى صفر !

يجانب علم الله ، كما قلنا ، كأنك تأخذ كوبا من الماء من البحر . إنه بهذا القدر . أخذته ووضعته هناك ، ولكن لا يزال غير مجدي . العالم الحقيقي أو الشخص الحكيم يسلم فقط أمام علم وعظمة الله ويعترف بقدرة الله . يجب أن يقولوا " نحن عباد ضعفاء . خلقنا الله . نحن نؤمن بالله " .

يقفون ويبدلون ما بوسعهم للقول " لا ، تشكل على هذا النحو . لا ، خلق الكون هكذا " . يرسلون الأدوات والمعدات إلى السماء ويقولون " سنحل سر الكون " . ومع ذلك ، لا يستطيعون فعل أي شيء ويمكنهم فقط رؤية عجزهم .

ما المقصود ب " الله أكبر " ليس هناك شيء أكبر من الله . يجب علينا الاعتراف بعظمة وقدرة الله . علينا أن نقبل بعجزنا . عندما نقبل بعجزنا ، ينظر إلينا الله بنظر رحمته وعنايته . والآخرين ، أولئك الذين لا يؤمنون به ، سيكونون في ورطة .

مر الكثير من الفراعنة في هذه الدنيا . الكثير من اصحاب الرؤوس الكبيرة مروا . حتى لو عاشوا لمدة مائة سنة أو خمس مائة سنة ، في نهاية المطاف يصبحون قذرين ويرحلون . الله هو الدائم ، الله هو الباقي . سوى الله مجرد سراب ، خيال ، وليس هناك أي شيء آخر . يخلق الله من يشاء ، يعز من يشاء ويذل من يشاء . إكراما لهذا الصباح ، وهذه الأيام المباركة ، الله يجعلنا من بين أولئك الذين لديهم إيمان ، ونرجو أن يكون إيماننا أقوى إن شاء الله . ومن الله التوفيق .

الفاحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

10-4 - 3/2016 محرم 1437 ، زاوية أكبابا ، صلاة الفجر